2003 04 05 - 0007 - 2

الشرق

5/4/03

"تنذكرتَ ما تنعاد" ندوة لأهالي المفقودين تطالب بـ"١٣ نيسان" يوماً وطنياً للذاكرة

تحت عنوان «تنذكرت ما تنعاد» لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لبدء الحرب اللبنانية عقدت ندوة حول قضية المفقودين والمخطوفين في مسرح المدينة بيروت استضافت القاضي جوزف غمرون والقاضيين احمد حمدان وخالد حمود وحضرها الوزير بشارة مرهج والنواب: بهية الحريري، مصباح الاحدب، عاطف مجدلاني والوزير السابق جورج قرم والنائب السابق حبيب صادق.

وشارك في الندوة رئيسة لجنة الحقوق المدنية في نقابة المحامين ندى الادهمي ورئيسة لجنة اهالي المفقودين والمخطوفين وداد حلواني ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية شربل كفوري. وادار الندوة الزميل طلال سلمان. وكانت الكلمة الاولى للسيدة حلواني التي طالبت بإعلان ذكرى ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة واقامة نصب تذكاري لجميع ضحايا الحرب يكون ادانة ماثلة لجرائمها.

ثم تحدث الدكتور شربل كفوري معبراً عن مشاعر التعاطف العميق من قبل رابطة الاساتذة المتفرغين مع هذه القضية الانسانية (...) ودعا الى ان تكون ذكرى ١٣ نيسان مناسبة تقويم ما جرى خلال سنوات الحرب لنستنتج منها العبرة من اجل بناء مجتمع لبناني متماسك ووحدة وطنية حقيقية تكون متراسا يصد كل محاولات تخريب هذا المجتمع وتفكيك صفوفه. وتحدث نقيب المرضين والممرضات ايلي الاعرج فقال: نعرف انه من الصعب على الانسان احياناً مواجهة بعض الحقائق لكن ثمة حقائق ان لم نواجهها تكررت فصولها وتنامت ذيولها. لقد اختار اللبنانيون السلام بدل الحرب لكن تاريخنا يشهد على حقبات من الصراع الدموي بين الاخوة وضمن البيت الواحد. وكيف يمكن لذلك ان لا يتكرر؟ كيف يمكن لنا من موقعنا الصحي والاجتماعي ومن موقعنا كمواطنين ان نقف متفرجين منتظرين؟

واضاف: اننا نعتقد انه ببناء حس المواطنية والتشديد عليها نبني الوطن. وبتضميد الجراح وبلسمتها وبإقفال الملفات العالقة منذ الحرب ننهي تلك المرحلة اللعينة من تاريخنا. وبتكريم ضحايا الحرب وبتظهير مساوئها وما خلفته علينا، نتعلم دروساً للمستقبل (...) عندها يمكننا القول معاً «تنذكرت ما تنعاد».

المنتدون في نقابة الصحافة (يونس نجدي)

الشرق